



العدد (٨)، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ٢٥١ – ٢٧٨

فاعلية طريقة مقترحة تستخدم المصاحبات المتنوعة لبرنامج سيبيليوس في تنمية أداء اليد اليسرى على آلة البيانو

إعداد

أ.م.د/ خالد يحيى مندوه محمد

أستاذ البيانو المساعد - بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

فاعلية طريقة مقترحة تستخدم المصاحبات المتنوعة لبرنامج سيبيليوس في تنمية أداء اليد اليسرى على آلة البيانو

أ.م.د/ خالد يحيى مندوه محمد (*)

ملخص

تعتبر الموسيقى من المجالات التي جذبت اهتمام القائمين على التطور وتقديم الجديد لهذا المجال من خلال تحديث أجهزة الصوت والتسجيل وما يتعلق بتطوير الآلات الموسيقية، وقد اتجه المطورون إلى استحداث برامج موسيقية لكتابة المدونات الموسيقية والاستماع إليها ثم الانتقال إلى إنتاج برامج أكثر تطوراً لإنتاج الموسيقى والتوزيع والتسجيل. وقد تعددت البرامج الجاهزة في المجال الموسيقي منها على سبيل المثال والذي يتم دراسته في مرحلة البكالوريوس بالكلية برنامج إنكور Encore وبرنامج سيبيليوس Sibelius. وقد وجد الباحث أن برنامج سيبيليوس يمكن استخدامه في إنتاج المصاحبات المتنوعة والاستفادة منها في تنمية مهارات الأداء لليد اليسرى لدارسي آلة البيانو.

هدف البحث إلى إنتاج مصاحبات متنوعة باستخدام برنامج سيبيليوس وتحسين أداء اليد اليسرى على آلة البيانو، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث في أربعة طلاب بالفرقة الثالثة، واستعان الباحث في تطبيق الطريقة المقترحة بالأدوات التالية وهي برنامج سيبيليوس وآلة البيانو وبطاقة الملاحظة لتقييم أداء اليد اليسرى، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية مما يشير إلى فاعلية الطريقة المقترحة.

الكلمات المفتاحية: المصاحبات، سيبيليوس، البيانو.

(*) أستاذ البيانو المساعد - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

The Effectiveness of a Suggested Method that Uses the Variations Accompaniments of the Sibelius Program in Developing the Performance of the Left Hand on the Piano

Dr/ Khaled Yahya Mandouh Mohammad^(*)

Abstract □

Music is one of the areas that attracted the attention of those in charge of development and the introduction of new to this field through the modernization of sound and recording devices and what is related to the development of musical instruments. There are many ready-made programs in the field of music, including, for example, which is being studied at the undergraduate level in the college, Encore program and the Sibelius program. The researcher found that Sibelius program can be used to produce variations accompaniments and benefit from them in developing left-hand performance skills for piano learners.

The aim of the research is to produce variations accompaniments using the Sibelius program and to improve the performance of the left hand on the piano. The researcher concluded that there are significant differences between the averages of the control and experimental groups in favor of the experimental, which indicates the effectiveness of the suggested method.

Keywords: Accompaniments, Sibelius, Piano.

(*) Assistant Professor of Piano, Department of Musical Education - Faculty of Specific Education – Ain Shams University.

مقدمة:

تتطور الحياة يوميا نتيجة الثورة الصناعية الهائلة والتقدم التكنولوجي المتسارع، فنرى الجديد كل يوم فى مختلف المجالات من اختراعات وصناعات، وقد أدى التطور السريع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مواكبة احتياجات العصر من برامج جاهزة تتيح لمستخدميها اشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم وإحداث التقدم والمضى قدما نحو ما هو جديد فى كل المجالات. وتعتبر الموسيقى من المجالات التى جذبت اهتمام القائمين على التطور وتقديم الجديد لهذا المجال من خلال تحديث أجهزة الصوت والتسجيل وما يتعلق بتطوير الآلات الموسيقية، وقد اتجه المطورون إلى استحداث برامج موسيقية لكتابة المدونات الموسيقية والاستماع إليها ثم الانتقال إلى إنتاج برامج أكثر تطورا لإنتاج الموسيقى والتوزيع والتسجيل. هذا وبدون توقف عن التطور. وقد تعددت البرامج الجاهزة فى المجال الموسيقى منها على سبيل المثال والذى يتم دراسته فى مرحلة البكالوريوس بالكلية:

- برنامج إنكور Encore وله العديد من الإصدارات.
- برنامج سيبيليوس Sibelius وله العديد من الإصدارات.

إلا أن البرنامج الأخير أكثر تطورا من سابقه وبالتالي أكثر فى الامكانيات، وبالاطلاع على إمكانياته وجد الباحث أنه يمكن استخدامه فى إنتاج المصاحبات والاستفادة منها فى تنمية مهارات الأداء لليد اليسرى لدارسى آلة البيانو.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة فى البحث فى ضعف أداء اليد اليسرى لدى العديد من الدارسين، بالإضافة إلى ضعف فى إنتاج المصاحبات المناسبة للألحان المتوفرة بصوت ميلودى فقط.

أهداف البحث:

- ١- إنتاج مصاحبات متنوعة باستخدام برنامج سيبيليوس.
- ٢- تحسين أداء اليد اليسرى على آلة البيانو.

تساؤلات البحث:

ما المصاحبات التى يمكن إنتاجها باستخدام برنامج سيبيليوس.

فرض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بنود بطاقة الملاحظة لأداء اليد اليسرى لصالح المجموعة التجريبية

أهمية البحث:

إعداد خريج مؤهل علمياً للتعامل مع المستجدات المستحدثة في تكنولوجيا المعلومات في مجال التخصص والاستفادة منها في تحسين مستوى الأداء على آلة البيانو ومجاهاة سوق العمل.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.
عينة البحث: عينة منتقاة من طلاب الفرقة الثالثة كمجموعة تجريبية مكونة من أربعة طلاب.

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لألحان ميلودية.
- برنامج سيبيليوس (الإصدار Avid.Sibelius.v8.1.0.Incl.Emulator-R2R)
- آلة البيانو.
- بطاقة الملاحظة لأداء اليد اليسرى على آلة البيانو.

مصطلحات البحث:

طريقة التدريس Method : (وليد احمد جابر ، ٢٠١٤ ، ١٥٥)
تعرفها (Laabs 1978) بأنها سلسلة مركبة من إجراءات يقوم بها المعلمون والمتعلمون ويتم من خلالها النقل والاكساب الهادف لمحتوى الدرس والتعرف على نتائجه وتقييمه.

الفاعلية Effectiveness :

تعنى وصف لكل ماهو فاعل (أنيس وآخرون ، ١٩٨٥ ، ٤٧)
وهي القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ الخبرات المنشودة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. وعرفت أيضاً بأنها: العمل الذي يكون له أثر ايجابي وعندها تظهر الفاعلية في الأداء أو الإنتاج الجيد. (حسن على مختار، ١٩٩٠، ٥٦)

المصاحبة:

تعرف على أنها اسم يطلق على الخلفية الموسيقية التي تصاحب لحناً أكثر منها أهمية، سواء كام اللحن غنائياً أم آلياً مفرداً أو جماعياً. (عواطف عبدالكريم وآخرون، ٢٠٠٠، ٢)

وينقسم البحث إلى جزئين كالاتى :

الجزء الأول : الإطار النظري: ويشتمل على:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- الطريقة .
- المصاحبة .
- برنامج سيبيليوس Sibelius .

الجزء الثانى : الإطار التطبيقي: ويشتمل على الخطوات الاجرائية .

الجزء الأول : الاطار النظري :

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

دراسة فاطمة البهنساوى (١٩٨٣): "اسلوب مقترح لتنمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية".

هدفت تلك الدراسة الى استخدام المصاحبة فى التدريس واهميتها بالنسبة لاستيعاب الطلاب من خلال العينة المختارة من كتاب المؤلف الكورى لى سوان واتبع البحث المنهج الوصفى وجاءت نتائج البحث لتؤكد على اهمية دراسة انواع المصاحبة ومدى الاستفادة منها فى اداء الاناشيد فى التربية الميدانية للطلاب .

دراسة يونس بدر(٢٠٠٦): أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية (برنامج سيبيليوس) على دارس آلة البيانو.

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على التكنولوجيا الرقمية وجهاز الكمبيوتر وتعريف الدارس ببرنامج سيبيليوس الموسيقى وتوضيح كيفية استخدامه للمساعدة فى تحصيل مادة البيانو، وقد استعرض البحث الأوامر الخاصة ببرنامج سيبيليوس سواء الموجودة داخل البرنامج أو الموجودة بلوحة المفاتيح لجهاز الكمبيوتر وتوظيفها فى كتابة المدونة الموسيقية (رقصة

نابيلتان Neapolitan Dance لتشايكوفسكى) وذلك بهدف الاستماع إليها بعد الانتهاء من تفاصيل كتابتها والرجوع إليها وقتما شاء بالسرعة التي يحددها الطالب من خلال البرنامج. وتوصل البحث إلى توضيح برنامج سيبيليوس للدارس وكيفية استخدامه والاستفادة منه في عملية التحصيل لمادة البيانو.

دراسة ماجدة مصطفى (٢٠٠٧): "استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير أسلوب تدريس السلام الموسيقية بكلية التربية الموسيقية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة لمساعدة القائم على تدريس آلة البيانو في تدريس أحد بنود مقرر الآلة وهو السلام الموسيقية (بعد أوكتاف) وذلك لتحسين مهارة طالب كلية التربية الموسيقية في أداء السلام الموسيقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الباحثة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة الالكترونية كوسيلة مساعدة للمعلم في التدريس وكوسيلة مساعدة للطالب في التعليم لاكتساب مهارة أداء السلام.

دراسة محمد على (٢٠١٣): "حل بعض مشكلات التدريب الذاتي لدى دارسي البيانو من خلال استخدام الخواص الجديدة في البرنامج الموسيقي الالكتروني سيبيليوس الإصدار السادس"

هدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على برنامج فوتوسكور PhotoScore Lite Scanning Music الملحق ببرنامج سيبيليوس Sibelius الإصدار السادس. وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية لدارسي آلة البيانو والمتمركزة حول التعلم الذاتي للتغلب على بعض المشكلات المرتبطة بالسرعة والمؤلفات البوليفونية والقراءة الفورية، وتمثلت عينة البحث في مينيوت Minute من كتاب أنا ماجدالينا لباخ، واعتمد البحث على كيفية استدعاء المدونة كملف بصيغة Pdf للبرنامج والتعامل معها من خلال الأوامر والأيقونات الخاصة بالبرنامج لمساعدة الطالب في التدريب على أداء منهجه الدراسي والتدريب الذاتي دون وجود المعلم، وتوصل الباحث إلى أن الاستخدام الجيد لهذا البرنامج سوف يقضى على كثير من المشاكل التي تواجه دارسي البيانو أثناء التدريب الذاتي وسوف يزيد من حصيلة دارسي البيانو من ألوان الموسيقى المختلفة التي ألقت لآلة البيانو.

ثانياً: الطريقة :

استعرض عبدالوهاب عوض العديد من التعريفات والمفاهيم الخاصة بطرق التدريس منها: تعريف (كلافكي ١٩٧٦) بأنها أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات العلم. وعرفها (دانيلوف ١٩٧٨) بأنها نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط النظري والتطبيقي للمتعلم وتأمين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي. (عبدالوهاب عوض، ٢٠٠١، ٤١: ٤٢) كما ذكر هلال على محمد السفيناني بعض التعريفات منها: تعريف (Edgard 1950) بأنها سلسلة من النشاط الموجه للمعلم والذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم، وهي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالاً. وعرفها (القرش ٢٠١٥) بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العملية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأقل التكاليف، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح. (هلال على محمد السفيناني، ٢٠٢٠، ١٣)

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أنه لا بد لنا من الانتباه إلى التخطيط المسبق والإعداد الجيد للخطوات والمراحل والإجراءات المخطط لها سابقاً، والتي تتصف بانها هادفة ومحددة بدقة، لنقل المفاهيم والخبرات إلى المتعلم في خلال فترة زمنية محددة، وذلك باستخدام أساليب متنوعة لتراعى الفروق الفردية.

ثالثاً: المصاحبة:

تعرف بأنها الدور المصاحب أو الثانوي والملازم للعزف أو الغناء الذي يؤدي إلى تدعيم وتقوية وإثراء نسيج الآلة المنفردة أو الصوت الغنائي، فهي الدور الذي يؤديه عازف بيانو مصاحب أو الأوركسترا (Cooper, Martin, 1978, 3).

ظهرت المصاحبة منذ فجر التاريخ (الحضارة الفرعونية) في بادئ الأمر كصوت مصاحب صادر من آلة موسيقية لمصاحبة الغناء، وكان دورها مقتصرًا على إعادة اللحن الرئيسي في نفس الطبقة الصوتية أو تكرار نغمات اللحن الأساسي على بعد أوكتاف (صاعد أو هابط)، ثم تطورت عبر العصور المختلفة حتى أصبحت ذات أهمية كبرى لا تقل عن اللحن الرئيسي في

مختلف الأعمال والمؤلفات الموسيقية، وتتنوع أشكالها تبعاً لاختلاف نوعية المؤلفات (الغنائية - الدينية - الفولكلورية - الشعبية)، وقد تختلف أشكالها تبعاً لاختلاف ثقافة الشعوب. وتُعد المصاحبة من العناصر الموسيقية الهامة التي تُستخدم بهدف تكثيف وإثراء نسيج الألحان في الأعمال الآلية والغنائية ويقوم بأدائها عازف منفرد ويُسمى مصاحب أو عدة آلات مجتمعة كالأوركسترا والتي تُعطي الدور المساعد أو المكمل إلى المؤدي المنفرد. (Apel, Willi, 1969,8)

وقد ظهر نوعان من المصاحبة هما المصاحبة الحرة والمصاحبة المقيدة، فالمصاحبة الحرة يقصد بها المصاحبة البسيطة للحن الاساسى سواء من المغنى او الالات الاخرى. (ثيودور فينى، ١٩٧٠، ٢٦٣: ٢٦٤)

بينما المصاحبة المقيدة فهي التى تلتزم بأشكال مكتوبة وتقوم بدور اساسى فكان المصاحب يرتجل المصاحبات ومن اهم اشكال المصاحبة المقيدة الباص المرقوم .(ليلى زيدان، ١٩٨٣، ٧)

رابعاً: برنامج سيبيليوس Sibelius

برنامج سيبيليوس Sibelius هو برنامج كتابة النوتة الموسيقية وصناعة الموسيقي المتميز وهو من تطوير شركة Avid أحد اكبر الشركات العملاقة التي تم انشائها في تطوير البرامج وقد حققت الشركة صيتاً واسعاً خصوصاً مع اخراجها مثل هذا البرنامج Avid Sibelius الذي حقق مجالاً واسعاً في عالم الموسيقي وعالم انتاج الموسيقي حيث استخدمته العديد من شركات صناع الموسيقي في صناعتهم مع الافلام و الاغاني وغيرها ويعتبر هذا البرنامج من اغلي البرامج الموسيقية التي يمكن شرائها من على الانترنت. وهو برنامج لتشغيل ملفات الموسيقي بشكلها الكاملة مع امكانية نشرها على النت وتسجيلها وتحريرها والتحكم الكامل فيها. فمع استخدامك و تجربتك لبرنامج Sibelius ستكون انت شخصك صاحب القرار الاول والاخير بنفسك في العمل الموسيقي والتحكم في الاغاني والاناشيد والالحان من الطلاب حتى المعلمين حتى الملحنين ستكون الاستاذ في هذا المجال ويمكنك ان تنشر موسيقاك على

الإنترنت او تصنع اقراص مدمجة خاصة بك. ويتميز البرنامج بوجود اكثر من ١٧٠٠ ورك شيتس عالي الجودة و النوعية و تمارين واغاني وقطع ذات ادوار فعالة وقصائد غنائية وملصقات ومصادر متنوعة اخرى، ويحتوي ايضاً على العديد من الاضافات وملفات الفيديو والالغاني الاجنبية والكثير مما تتطلبه. (<https://sibelius.megaupp.com/>)

الوظائف الأساسية:

([https://stringfixer.com/ar/Sibelius_\(computer_program\)](https://stringfixer.com/ar/Sibelius_(computer_program)))

تتمثل الوظيفة الرئيسية لـ Sibelius في المساعدة في إنشاء وتحرير وطباعة المقطوعات الموسيقية. وهو يدعم جميع تدوينات الموسيقى تقريباً، مما يتيح نقش درجات الموسيقى الأوركسترالية والكورالية والجاز والبوب والفولكلور والروك والحجرة الأكثر تعقيداً حتى تصل إلى جودة النشر. علاوة على ذلك، فإنه يسمح بتشغيل الدرجات أو تحويلها إلى ملفات MIDI أو ملفات صوتية، على سبيل المثال لإنشاء قرص مضغوط. يتم تضمين مشغل عينة مدمج ومجموعة كبيرة من عينات الأصوات. ويدعم Sibelius أي جهاز MIDI، ويسمح بتكنولوجيا (Virtual Studio Technology (VST ووحدات الصوت الإضافية لاستخدامها كأدوات تشغيل.

الوظائف الإضافية:

([https://ar.tr2tr.wiki/wiki/Sibelius_\(scorewriter\)](https://ar.tr2tr.wiki/wiki/Sibelius_(scorewriter)))

وهي تشمل العديد من الوظائف المتوفرة حالياً أو كانت متوفرة مسبقاً منها:

- مكتبات صوتية مثل Note Performer و مكتبة فيينا السيمفونية و Kontakt و Garritan و Mark of the Unicorn 's (MOTU) Symphonic Instrument، والتي يمكن إضافتها كمجموعات صوت يدوية في خيارات أجهزة التشغيل من علامة التوبيب Sibelius Play.

- تطبيق النسخ PDF to Music، Myriad's PDF إلى MusicXML

- برنامج PhotoScore (المسح الضوئي)، والذي يمكن استخدامه لمسح وإنشاء ملف Sibelius من الموسيقى المطبوعة و PDF من المستندات.
- Neuratron's Audio Score، والذي يدعي أنه قادر على تحويل أداء الغناء أو آلة صوتية إلى لحن مدون .
- وحدات تحكم VNC للأجهزة المحمولة مثل مثل iPad Sibelius Wizard و Sibelius Control for iPad، مما يسمح للمستخدم بالتحكم في Sibelius لاسلكيًا عبر اختصارات تم إعدادها ضمن التفضيلات.

الجزء الثاني: الإطارات التطبيقية:

قام الباحث بالاطلاع على برنامج سيبيليوس لكتابة وإنتاج الموسيقى، لذا أراد الباحث الاستعانة بإمكانيات البرنامج لتعليم الطلاب كيفية إنتاج المصاحبات المتنوعة للألحان الميلودية والتدريب على أدائها، وتكونت عينة البحث من أربعة طلاب بالفرقة الثالثة بالقسم، لديهم بعض الصعوبات في الأداء باليد اليسرى فضلا عن امتلاكهم جهاز لاب توب خاص بكل منهم. صمم الباحث الطريقة المقترحة لتدريس ثلاثة أنواع من المصاحبات بتنويعاتها والتي ينتجها برنامج سيبيليوس وهي (التألفات المتعامدة - الأريج - الباص ألبرتي)، وقسم الباحث مراحل تنفيذ الطريقة على ١٢ جلسة لتدريس الثلاث أنواع من المصاحبات بتنويعاتها لأربع مدونات موسيقية، وتم توزيعهم كالتالي :

المدونة الموسيقية	مصاحبة التألفات بتنويعاتها	مصاحبة الأريجيات بتنويعاتها	مصاحبة باص ألبرتي بتنويعاتها
نشيد المرور	الجلسة رقم ١	الجلسة رقم ٢	الجلسة رقم ٣
أغنية ذهب الليل	الجلسة رقم ٤	الجلسة رقم ٥	الجلسة رقم ٦
أغنية أهواك	الجلسة رقم ٧	الجلسة رقم ٨	الجلسة رقم ٩
أغنية ٣ سلامات	الجلسة رقم ١٠	الجلسة رقم ١١	الجلسة رقم ١٢

الخطوات التحضيرية لتنفيذ الطريقة المقترحة:

- ١- الاجتماع بالطلاب عينة البحث لاطلاعهم على الهدف من الطريقة المقترحة وخطواتها.
- ٢- إلقاء الضوء على بعض الخواص المتطورة لبرنامج سيبيليوس ومنها التحكم في تحريك النغمات وإنتاج المصاحبات للحن الرئيسي (الأكثر استخداماً في التجربة)
- ٣- إعطاء كل طالب نسخة من البرنامج لتثبيته على جهاز اللاب توب الخاص به، وتوضيح طريقة تثبيته من خلال الباحث على اللاب توب الخاص بالباحث.
- ٤- تحديد مواعيد ثابتة للمقابلة وهي مرتان أسبوعياً لمتابعة ما تم إنجازه باستخدام البرنامج وتطبيقه بالأداء على آلة البيانو.

يستعرض الباحث فيما يلي الثلاث جلسات الأولى كنموذج لتنفيذ الطريقة المقترحة:

الجلسة الأولى:

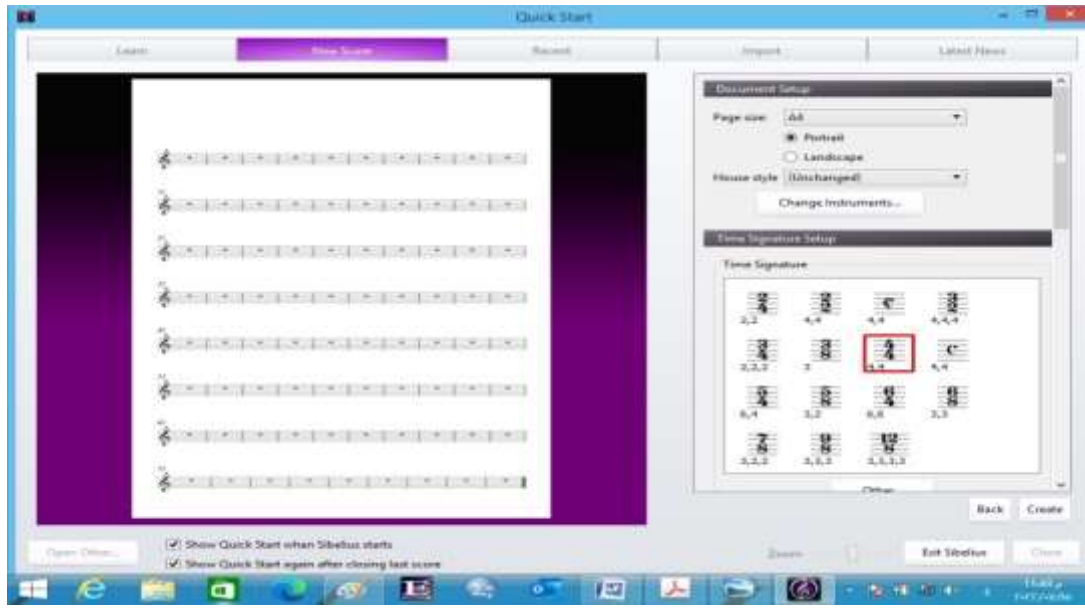
المصاحبات المتنوعة للتآلفات المتعامدة للحن نشيد المرور باستخدام برنامج سيبيليوس وأدائها على آلة البيانو.

أهداف الجلسة:

- ١- إنتاج وأداء مصاحبة التآلفات المتعامدة الممتدة بطول المازورة Change Chord: Each Bar
- ٢- إنتاج وأداء مصاحبة التآلفات المتعامدة لكل موتيفة Each Beet Group
- ٣- إنتاج وأداء مصاحبة التآلفات المتعامدة لكل وحدة Each Beet

إجراءات الجلسة:

- ١- حضر الطلاب في الوقت المحدد وتم الاجتماع بهم والتأكد من تثبيت البرنامج على اللاب توب الخاص بكل واحد منهم
- ٢- طلب الباحث من الطلاب فتح البرنامج ثم الانتظار للتأكد من تشغيل البرنامج واختيار صفحة جديدة لكتابة النوتة.

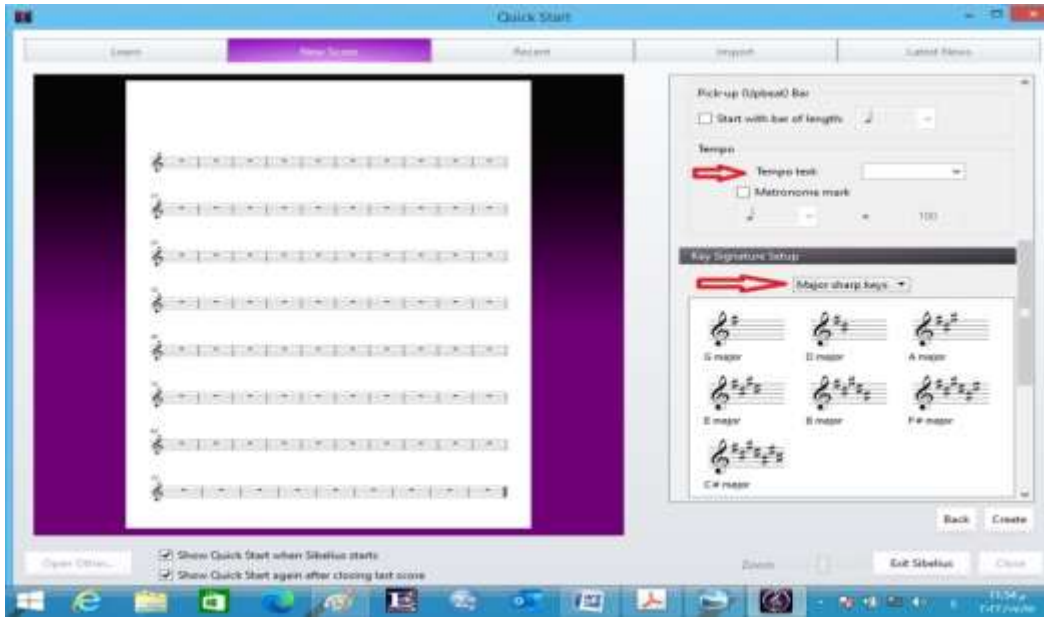


شكل (١) يوضح اختيار صفحة لكتابة النوتة برنامج سيبيليوس

٣- يوجد أقصى اليمين الموازين الموسيقية المراد الاختيار منها تبعا لميزان المؤلف الموسيقية المراد كتابتها.

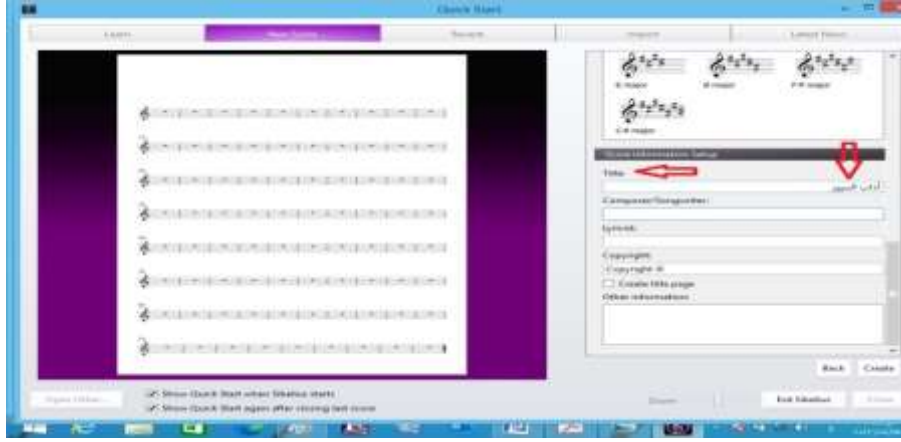
٤- يوجه الباحث الطلاب لاختيار الميزان الرباعي البسيط. (الميزان المحدد بالشكل السابق)

٥- يوجه الباحث الطلاب إلى التحرك بالأسهم لأسفل الصفحة وذلك لتحديد السلم والسرعة.



شكل (٢) يوضح أماكن تحديد السرعة واختيار دليل السلم

٦- ثم الانتقال لأسفل الصفحة ذاتها لكتابة عنوان المؤلف (آداب المرور)



شكل (٣) يوضح أماكن كتابة عنوان المؤلف (آداب المرور)

٧- يتم الضغط على المربع الصغير أقصى اليمين Create لاستحداث صفحة جديدة لكتابة النوتة. وبعد ظهورها على الطالب حذف الموازير الزائدة من خلال تحديد الموازير المراد حذفها ثم الضغط على Delete الموجودة بشريط المهام



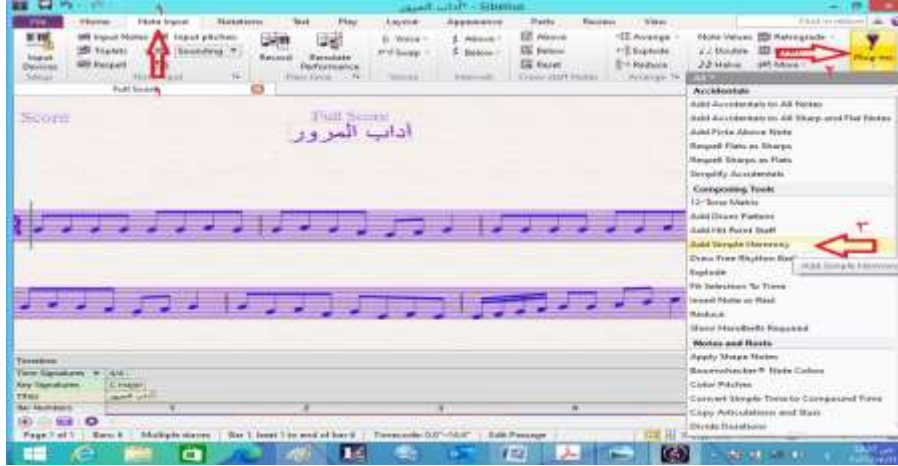
شكل (٤) يوضح أمر Delete بشريط المهام

٨- يعطى الباحث المدونة الموسيقية (نشيد آداب المرور) للطلاب لكتابة النوتة باستخدام البرنامج وذلك باستخدام شاشة Keypad أقصى اليمين من المدرج والخاصة بالأشكال الايقاعية والسكتات وعلامات التحويل والأقواس اللحنية.



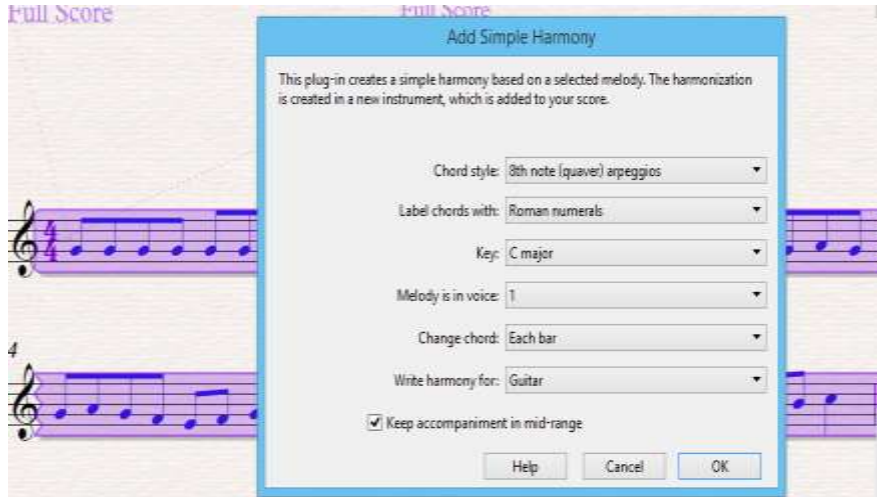
شكل (٥) يوضح نوتة (آداب المرور) بعد تدوينها على برنامج سيبيليوس (صوت واحد)

٩- يطلب الباحث من الطلاب الضغط على الأيقونة (Note Input) في شريط المهام، ثم تحديد التمرين ككل باستخدام (Ctrl+A) من لوحة المفاتيح للاب توب. ثم الاتجاه نحو الأيقونة (Plug-ins) أقصى اليمين بشريط المهام والضغط عليها. فتظهر شاشة بها العديد من الأوامر يبحث فيها الطالب على (Add Simple Harmony).



شكل (٦) يوضح الخطوات المتبعة للوصول إلى الأمر الخاص بإنتاج مصاحبة للحن

١٠- عند الضغط على الأمر تظهر شاشة بها بعض التعليمات لاختيار نوع المصاحبة المطلوب انتاجها للحن الرئيسي.



شكل (٧) يوضح شاشة Add Simple Harmony لإنتاج المصاحبة

وهنا يوضح الباحث للطلاب وظيفة كل أمر بالشاشة كما يلي

- Chord Style : يحدد من خلاله نوعية المصاحبة المطلوب انتاجها (Block Chord أو Arpeggios أو Alberti Bass)

- Lable Chords With : يحدد من خلاله كتابة الرموز الدالة على درجة التآلف أو كتابة الرموز الرومانية أسف التآلفات
 - Key : يحدد من خلاله السلم الكبير أم الصغير تبعاً للدليل المحدد سابقاً.
 - Melody is in voice : يحدد من خلاله الطبقة المراد وضع اللحن فيها.
 - Change Chord : يحدد من خلاله المصاحبة تكون بطول المازورة أم لكل وحدة على حده أم لكل موتيفة.
 - Write harmony for : يحدد من خلاله نوع الآلة المراد كتابة المصاحبة لها (بيانو - جيتار)
- ١١- يطلب الباحث من الطلاب الاختيارات التالية لانتاج مصاحبة مكونة من التآلفات الممتدة:
- Chord Style: Block Chord
 - Lable Chords With: Roman Numeral
 - Change Chord: Each Bar
- الضغط على أيقونة Ok
 - يقوم الباحث بالاطلاع على المصاحبة لتعديلها مع الطلاب بما يتوافق مع إمكانياتهم وبما يتوافق مع الطبقة الصوتية مع اللحن لعدم التداخل بين الأصوات.

شكل (٨) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة Block Chord

للمازورة بالكامل موضحاً بها الأرقام الرومانية للتآلفات

- ١٢- بعد الانتهاء من انتاج مصاحبة Block Chord للمازورة بالكامل، يقوم الطالب بالتدريب على أداء المؤلفة بالمصاحبة المنتجة على آلة البيانو تحت إشراف وتوجيه الباحث .

١٣- بعد أداء الطلاب المؤلفة بالمصاحبة المنتجة على آلة البيانو يطلب الباحث منهم إنتاج نوع آخر من مصاحبة Block Chord لكل موتيفة (Each Beet Group).

آداب المرور



شكل (٩) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة Block Chord

لكل موتيفة موضحا بها الأرقام الرومانية للتألفات

١٤- يقوم الطالب بالتدريب على أداء المؤلفة بالمصاحبة المنتجة على آلة البيانو تحت إشراف وتوجيه الباحث .

١٥- بعد أداء الطلاب المؤلفة بالمصاحبة المنتجة Block Chord لكل موتيفة على آلة البيانو يطلب الباحث منهم إنتاج نوع آخر من مصاحبة Block Chord لكل وحدة (Each Beet).

آداب المرور



شكل (١٠) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة Block Chord موضحا بها الأرقام الرومانية للتألفات

١٦- بعد الانتهاء من إنتاج مصاحبة Block Chord لكل وحدة، يقوم الطالب بالتدريب على أداء المؤلفة بالمصاحبة المنتجة على آلة البيانو تحت إشراف وتوجيه الباحث.

١٧- توجيه الطلاب لإنتاج مصاحبات متنوعة لنفس النشيد فى المنزل باستخدام برنامج سيبيليوس والتدريب عليها لحثهم على التعلم الذاتى فى إنتاج المصاحبات للألحان الميلودية والتدريب عليها لتحسين أداء اليد اليسرى لديهم، وزيادة حصيلتهم المعرفية وكثرة التدريب على أداء نماذج قاموا بالتعامل معها إلكترونياً. (مثل المصاحبة الأريجية والباص ألبرتى).

التعليق على الجلسة:

بالنسبة لإنتاج المصاحبات المتنوعة باستخدام برنامج سيبيليوس :

- استطاع الطلاب تنفيذ التعليمات بسهولة لما لهذا الجيل من قدرة سريعة فى التعامل مع أجهزة الحاسب الآلى والبرامج الجاهزة.
- كان من الملاحظ فى المصاحبات المنتجة Block Chord بنوعها (Each Bar ، Each Beet Group) أن التآلفات الهارمونية كانت متشابهة حيث اعتمدت على تآلفات الدرجة الأولى والدرجة الخامسة .
- احتوت المصاحبة الأخيرة (Each Beat) على تصريفات متنوعة للتآلفات الهارمونية وتطلب أدائها تحرك اليد اليسرى فى بعض الأحيان لأوضاع متنوعة على لوحة المفاتيح.

بالنسبة لأداء الطلاب للمصاحبات المتنوعة على آلة البيانو:

- أبدى الطلاب إنطباعات إيجابية نحو استخدام البرامج الموسيقية فى إنتاج المصاحبات المتنوعة للألحان الميلودية.
- أدى معظم الطلاب المصاحبة (Each Bar) بشكل صحيح إلى حد كبير جداً، حيث كانت الملاحظة على أدائهم فى توجيههم لأداء التآلفات فى نفس الوقت وبنفس القوة.
- عند أداء الطلاب للمصاحبة (Each Beet Group) اكتسب الطلاب خبرة من أدائهم للمصاحبة السابقة وأدوا هذه المصاحبة بشكل جيد إلا أن الصعوبة تمثلت فى الزمن فقط.
- أما المصاحبة الأخيرة (Each Beet) فقد تعثر كل الطلاب فى أدائها بالشكل الصحيح نظراً لتنوع التآلفات وتسلسلها وتغيير وضع اليد اليسرى مما اضطر الباحث إلى توجيه الطلاب لأدائها بزمن بطئ ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول إلى الزمن المطلوب.

الجلسة الثانية:

مصاحبة الأربيجات المتنوعة للحن نشيد المرور باستخدام برنامج سيبيليوس وأدائها على آلة البيانو.

أهداف الجلسة:

- ١- إنتاج وأداء مصاحبة الأربيجات arpiggios note (quaver) 8th لكل مازورة
- ٢- إنتاج وأداء مصاحبة الأربيجات arpiggios note (quaver) 8th لكل موتيفة
- ٣- إنتاج وأداء مصاحبة الأربيجات arpiggios note (quaver) 8th لكل وحدة

إجراءات الجلسة:

- ١- يتم اتباع نفس إجراءات الجلسة الأولى.
- ٢- يعرض الباحث المدونات الموسيقية للمصاحبة الأربيجات التي تم التدريب عليها بالجلسة الثانية في الأشكال التالية:

أولاً: المصاحبة الأربيجية لكل مازورة :

آداب المرور



شكل (١١) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الأربيجيات لكل مازورة

ثانياً: المصاحبة الأربيجية لكل موتيفة :

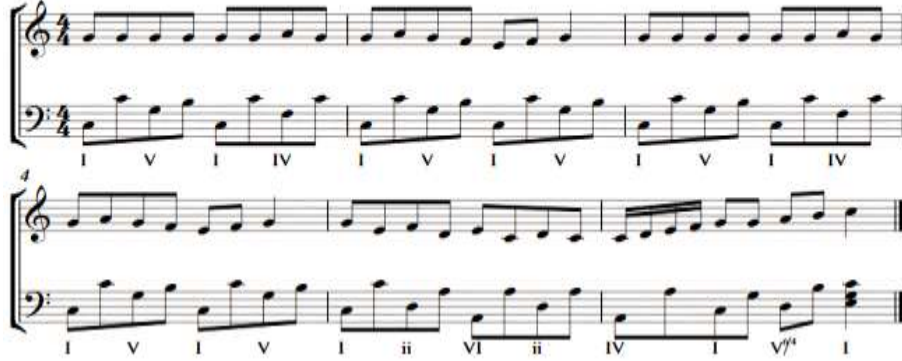
آداب المرور



شكل (١٢) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الأربيجيات لكل موتيفة

ثالثاً: المصاحبة الأربيجية لكل وحدة :

آداب المرور



شكل (١٣) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الأربيجيات لكل وحدة

التعليق على الجلسة:**بالنسبة لانتاج المصاحبات المتنوعة باستخدام برنامج سيبيليوس :**

- استطاع الطلاب انتاج مصاحبات الأربيجيات المتنوعة لنشيد المرور بالمنزل، وذلك من خلال التواصل مع الباحث تليفونياً لمتابعة التعامل مع البرنامج لانتاج المصاحبات المتنوعة المطلوبة.
- من الملاحظ في المصاحبات للنوعين الأول والثاني (Each Beat ، Each Bar) (Group) أنها تعتمد على نغمات تآلفات الدرجتين الأولى والخامسة.
- تم الاستفادة من خواص البرنامج في تحريك النغمات وتعديل طبقتها الصوتية في إدخال تعديلات طفيفة على بعض النغمات في المصاحبات مع الاحتفاظ بنوع التآلف، لتتلاءم مع التصريفات وأداء الطلاب على آلة البيانو.
- احتوت المصاحبة الأخيرة (Each Beat) على تصريفات متنوعة للتآلفات الهارمونية وتطلب أدائها تحريك اليد اليسرى في بعض الأحيان لأوضاع متنوعة على لوحة المفاتيح، بالإضافة إلى تراب أداء اليدين في الطبقة الصوتية الواحدة.

بالنسبة لأداء الطلاب للمصاحبات المتنوعة على آلة البيانو :

- أبدى الطلاب سعادتهم من تجربتهم في انتاج المصاحبات المتنوعة واستماعهم لها من خلال البرنامج وما استتاره البرنامج من حفيظتهم التعليمية والبحث نحو تحسن أدائهم للمصاحبات وبالتالي تحسين أداء اليد اليسرى.

- أدى الطلاب المصاحبة الأولى على آلة البيانو فى وقت ملائم نتيجة تجربتهم السابقة فى أداء المصاحبات بالجلسة الأولى والتدريب عليها لاتقانها، كما أن المصاحبة تعتمد على نغمات أربيجية للتألف للمازورة بالكامل.
- واجه الطلاب توترا فى أداء المصاحبة الثانية (Each Beet Group) لتغيير نغمة الباص والتألف لكل موتيفة إلا أن الباحث طالب منهم الهدوء وقام بتوجيههم لأداء المصاحبة بالطريقة الجزئية كل موتيفة على حده، مما ساعد الطلاب على استيعاب التغيرات فى التلغات وتغيير الباص وتفاصيل التألف .
- ساعد الباحث الطلاب على أداء المصاحبة الثالثة (Each Beat)، وطالب الطلاب بدراسة المصاحبة دراسة قلبية للتمكن من تفاصيلها وتحديد المنطقة الصوتية لكل تألف والتعرف على الخصائص التى تربط حركة النغمات واتجاهها، وأدائها بزمن بطئ ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول إلى الزمن المطلوب لتيسير أدائها بالشكل المطلوب.

الجلسة الثالثة:

مصاحبة الباص ألبرتى المتنوعة للحن نشيد المرور باستخدام برنامج سيبيليوس وأدائها على آلة البيانو.

أهداف الجلسة:

- ١- إنتاج وأداء مصاحبة باص ألبرتى لكل مازورة Change Chord: Each Bar
- ٢- إنتاج وأداء مصاحبة باص ألبرتى لكل موتيفة Each Beet Group
- ٣- إنتاج وأداء مصاحبة باص ألبرتى لكل وحدة Each Beet

إجراءات الجلسة:

- ١- يتم اتباع نفس الإجراءات السابقة بالجلسة الأولى/ الثانية.
- ٢- يعرض الباحث المدونات الموسيقية لمصاحبات الباص ألبرتى التى تم التدريب عليها بالجلسة الثالثة فى الأشكال التالية:

أولاً: مصاحبة الباص ألبرتى لكل مازورة :

آداب المرور



شكل (١٤) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الباص ألبرتى لكل مازورة

ثانياً: مصاحبة الباص ألبرتى لكل موتيفة :

آداب المرور



شكل (١٥) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الباص ألبرتى لكل موتيفة

ثالثاً: مصاحبة الباص ألبرتى لكل وحدة :

آداب المرور



شكل (١٦) يوضح لحن نشيد المرور بمصاحبة الباص ألبرتى لكل وحدة

التعليق على الجلسة:**بالنسبة لإنتاج المصاحبات المتنوعة باستخدام برنامج سيبيالبيوس:**

- استطاع الطلاب انتاج مصاحبات الباص ألبرتى المتنوعة لنشيد المرور بالمنزل، وذلك من خلال التواصل مع الباحث تليفونياً (ولكن بنسبة أقل من سابقتها) لمتابعة التعامل مع البرنامج لإنتاج المصاحبات المتنوعة المطلوبة.
- من الملاحظ فى المصاحبات تباعد نغمة الباص عن باقى نغمات التآلف فى اليد اليسرى، وقد شجع الباحث الطلاب لعدم إدخال تعديل الكثير منها للاستفادة من التكنيك الجديد لليد اليسرى.

بالنسبة لأداء الطلاب للمصاحبات المتنوعة على آلة البيانو:

- تم توجيه الطلاب قبل أداء مصاحبات الباص ألبرتى بقراءتها صولفائياً للتأكيد على النغمات أسفل المدرج (مفتاح فا) لليد اليسرى.
- تم تحديد المنطقة الصوتية لنغمات الباص مع الطلاب للتأكيد عليها واتقانها عند الأداء.
- التدريب على المصاحبات بسرعة بطيئة والتدرج فى السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة.
- ساعد الباحث الطلاب على أداء المصاحبات المتنوعة للباس ألبرتى، وطالب الطلاب بدراسة المصاحبات دراسة قبلية للتمكن من تفاصيلها والتعرف على الخصائص التى تربط حركة النغمات واتجاهها.

الجلسات من (٤ : ١٢)

- فيما يلى يقوم الباحث بعرض للمدونات التى تم تدريسها فى الجلسات من رقم (٤ : ١٢) باتباع نفس الخطوات السابق ذكرها فى الجلسات من (١ : ٣).

أغنية ذهب الليل من الجلسة (٤ : ٦)

ذهب الليل

شكل (١٧) يوضح اللحن الميلودي لأغنية ذهب الليل

أغنية أهواك من الجلسة (٧ : ٩)

اهواك

شكل (١٨) يوضح اللحن الميلودي لأغنية أهواك

أغنية ٣ سلامات من الجلسة (١٠ : ١٢)

ثلاث سلامات

شكل (١٩) يوضح اللحن الميلودي ٣ سلامات

نتائج البحث :

يتناول الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها للإجابة على تساؤل البحث والتحقق من صحة الفرض البحثي.

بالنسبة لتساؤل البحث "ما المصاحبات التي يمكن انتاجها باستخدام برنامج سيبيليوس"

تناول الباحث في الاطار التطبيقي أنواع المصاحبات التي يمكن انتاجها من خلال برنامج سيبيليوس والمتمثلة في المصاحبات التالية:

- التآلفات المتعامدة Block Chord
- مصاحبات الأربيجات 8th note (quaver) arpiggios
- مصاحبات باص ألبرتي 8th note (quaver) Alberti Bass

وقد تم إنتاج ثلاث مصاحبات متنوعة لكل نوع منها، وذلك باننتاج التآلفات المصاحبة بالنسبة لكل مازورة وأخرى بالنسبة لكل موتيفة والأخيرة بالنسبة لكل وحدة. فأصبح بذلك لكل لحن ميلودي تم دراسته في الطريقة المقترحة تسع مصاحبات متنوعة.

بالنسبة لفرض البحث :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بنود بطاقة الملاحظة لأداء اليد اليسرى لصالح المجموعة التجريبية"

اطلع الباحث على نتائج الطلاب في العام السابق لاختيار عينة مطابقة للعينة التجريبية من حيث مستوى الأداء على آلة البيانو، وقد اختار الباحث ست طلاب كمجموعة ضابطة، وذلك لتقييم العينيتين فيما تم دراسته من مقرر البيانو للفرقة الدراسية الحالية وما تم دراسته في مقرر عزف وغناء الأناشيد بعد الانتهاء من تطبيق الطريقة المقترحة، وذلك بهدف تقييم أداء اليد اليسرى من خلال بطاقة الملاحظة من إعداد الباحث (ملحق رقم ١)، ويوضح الجدول التالي النتائج الاحصائية لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول رقم ()

الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء اليد اليسرى

العينية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	د . ح	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	٢١,٢٥	١,٧١	٤	٨	٢,٤٥٩	**
الضابطة	١٥,٦٧	٢,١٦	٦			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بنود بطاقة الملاحظة لأداء اليد اليسرى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ثقة (٠,٩٩) ومستوى شك (٠,٠١)، ويرجع الباحث هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى فاعلية الطريقة المبتكرة واتباع الطلاب لارشادات وتوجيه الباحث للطلاب نحو إنتاج المصاحبات المتنوعة من خلال برنامج سيبيليوس وأدائها على آلة البيانو، فقد أدى أداء الطلاب للعديد من المصاحبات المتنوعة للحن الواحد إلى تحسن أداء اليد اليسرى، مما يؤكد على صحة الفرض البحثي.

توصيات البحث:

- ١- يوصى الباحث بإجراء العديد من التجارب البحثية حول البرامج الموسيقية الالكترونية الحديثة وتوظيفها لتحسين أداء الطلاب في مختلف التخصصات، وخاصة آلة البيانو.
- ٢- يوصى الباحث بتطوير الألحان الميلودية للأغاني العربية (المصرية) للأداء على آلة البيانو، ليستفيد منها الطالب في حياته العملية أثناء الدراسة وبعد التخرج.
- ٣- يوصى الباحث بزيادة عدد الساعات الخاصة بتدريس المقررات الالكترونية للطلاب في اللائحة الدراسية للتمكن من تدريس العديد من البرامج الموسيقية المختلفة، للاستفادة منها في مجابهة الحياة العملية.

المراجع

- احمد جابر، وليد (٢٠١٤) : طرق التدريس العامة - تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. الطبعة السادسة، مكتبة طريق العلم، دار الفكر، عمان، الأردن .
- أنيس وآخرون (١٩٨٥) : معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط، المجلد الثاني، القاهرة .
- بدر، يونس (٢٠٠٦) : أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية (برنامج سيبيليوس) على دارس آلة البيانو. المؤتمر العلمى الثانى للبيئة (نحو مجتمع أفضل فى ظل هوية موسيقية معاصرة). كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ص ٣٧٥ : ٣٩٣.
- عبدالكريم وآخرون، عواطف (٢٠٠٠) : المعجم الموسيقى. مركز الحاسب الآلى، مجمع اللغة العربية . القاهرة.
- على، محمد (٢٠١٣) : حل بعض مشكلات التدريب الذاتي لدى دارسي البيانو من خلال استخدام الخواص الجديدة في البرنامج الموسيقى الإلكتروني سيبيليوس الاصدار السادس. مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٢٦.
- على محمد السفينانى، هلال (٢٠٢٠) : طرائق التدريس العامة . ط ١، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضرموت، المهرة، اليمن .
- على مختار، حسن (١٩٩٠) : الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية. مكة المكرمة، مكتب الجامعة للخدمات العلمية .
- عوض، عبدالوهاب (٢٠٠١): مدخل إلى طرائق التدريس. دار الكتاب الجامعى. العين .
- فينى، ثيودور، ترجمة الخولى، سمحة و جمال عبدالرحيم، محمد (١٩٧٠) : تاريخ الموسيقى العالمية. دار المعارف، القاهرة .
- محمد البهنساوى، فاطمة (١٩٨٣) : أسلوب مقترح لتنمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية. المؤتمر العلمى الثالث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة .
- محمد زيدان، ليلى (١٩٨٣): أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب. دار الفكر العربى، القاهرة

مصطفى، ماجدة (٢٠٠٧): إستخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير أسلوب تدريس السلام الموسيقية بكلية التربية الموسيقية. مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخامس.

Apel,Willi,1969:"Harvard Dictionary Of Music and musicians" 2 nd edition. Harvard University , Cambridge ,mass.

Cooper, Martin,1978: "The Concise Encyclopedia of Music and Musicians", 4th Edition, Hutchinson, London.

[https://ar.tr2tr.wiki/wiki/Sibelius_\(scorewriter\)](https://ar.tr2tr.wiki/wiki/Sibelius_(scorewriter))

<https://sibelius.megaupp.com/>

[https://stringfixer.com/ar/Sibelius_\(computer_program\)](https://stringfixer.com/ar/Sibelius_(computer_program))

ملحق (١)

بطاقة الملاحظة لأداء اليد اليسرى

الدرجة					البنود
٤	٣	٢	١	صفر	
					مرونة أصابع اليد اليسرى
					مرونة حركة اليد اليسرى
					الضبط الإيقاعي لليد اليسرى
					توافق اليد اليسرى مع اليد اليمنى
					إنتقال اليد اليسرى بين الطبقات الصوتية
					الحفاظ على الزمن والأداء بدون توقف
					أداء النغمات المتعامدة فى نفس الوقت وبنفس القوة